وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جـــــامـــعـــة ديـــالـــــــى
كـلـيـة الـتـربـيـة للـعـلـوم الإنـسـانـيـة
قـسـم العـلـوم الـتـربـويـة والـنـفـسـيـة

فاعلية برنامج إرشادي بأسلوب التنظيم الذاتي في تنمية تنظيم الخصوصية لدى طالبات المرحلة المتوسطة

رسالة مُقدمَّة
إلى مجلس كلية التربيّة للعلوم الإنسانيّة / جامعة ديالى وهي جزء من
متطلبات نيل شهادة ماجستير في التربية
(الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي)

من الطالبة
ضحى علي عبد عباس التميميّ

إشـراف
الأستاذ الدكتور
عدنان محمود عباس المهداوي

١٤٤١هـ ٢٠١٩م

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ وَأَسِرُّواْ قَوْلَكُمْ أَوِ ٱجْهَرُواْ بِهِۦٓ ۖ إِنَّهُۥ عَلِيمُۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ ﴾

صدق الله العظيم

((سورة المُلك : الآية ١٣))

إقرار المشرف

أشهد أن إعداد الرسالة الموسومة بـ **(فاعلية برنامج ارشادي بأسلوب التنظيم الذاتي في تنمية تنظيم الخصوصية لدى طالبات المرحلة المتوسطة)** التي قدمتها الطالبة **(ضحى علي عبد)** قد جرت بإشرافي في كلية التربية للعلوم الإنسانية/ جامعة ديالى، وهي جزء من متطلبات نيل شهادة ماجستير في التربية / **الارشاد النفسي والتوجيه التربوي.**

التوقيع:

الاستاذ الدكتور

عدنان محمود عباس المهداوي

التاريخ: / / ٢٠١٩

بناءً على التوصيات المتوفرة أرشح هذه الرسالة للمناقشة

التوقيع :

الاستاذ المساعد الدكتور

أياد هاشم محمد

رئيس قسم العلوم النفسية والتربوية

التاريخ : / / ٢٠١٩

إقرار الخبير اللغوي

أشهد أنَّ الرسالة الموسومة بـ ((**فاعلية برنامج ارشادي بأسلوب التنظيم الذاتي في تنمية تنظيم الخصوصية لدى طالبات المرحلة المتوسطة**)) والمقدمة من الطالبة (**ضحى علي عبد**) إلى كلية التربية للعلوم الإنسانية في جامعة ديالى، كونها جزءاً من متطلبات نيل شهادة ماجستير في التربية / **الارشاد النفسي والتوجيه التربوي**، قد تّمت مراجعتها لغوياً من قِبلي ولأجله وقعت.

التوقيع :-

د. بيداء عبد الخالق سلمان

التاريخ :- / /٢٠١٩

إقرار الخبير العلمي

أشهد أني قرأت هذه الرسالة الموسومة بـ ((**فاعلية برنامج ارشادي بأسلوب التنظيم الذاتي في تنمية تنظيم الخصوصية لدى طالبات المرحلة المتوسطة**)) والمقدمة من الطالبة (**ضحى علي عبد**) إلى كلية التربية للعلوم الإنسانية في جامعة ديالى، وهي جزء من متطلبات نيل شهادة ماجستير في التربية / **الارشاد النفسي والتوجيه التربوي**، فوجدتها صالحة من الناحية العلمية ولأجله وقعت .

التوقيع:

الاستاذ الدكتور

ياسين حميد عيال

التاريخ:- / / ٢٠١٩

إقرار أعضاء لجنة المناقشة

نحن رئيس لجنة المناقشة وأعضائها نشهد إننا اطلعنا على الرسالة الموسومة بـ **(فاعلية برنامج ارشادي بأسلوب التنظيم الذاتي في تنمية تنظيم الخصوصية لدى طالبات المرحلة المتوسطة))** وقد ناقشنا الطالبة **(ضحى علي عبد)** في محتوياتها وفيما لها علاقة بها ، ونقر بأنها جديرة بالقبول لنيل شهادة ماجستير في التربية / **الارشاد النفسي والتوجيه التربوي.**

التوقيع :
الأستاذ المساعد الدكتورة
سميعة علي حسن
(عضواً)
التاريخ : / /٢٠١٩

التوقيع :
الأستاذ المساعد الدكتورة
صبيحة ياسر مكطوف
(عضواً)
التاريخ : / /٢٠١٩

التوقيع :
الأستاذ الدكتور
عدنان محمود عباس
(عضواً ومشرفاً)
التاريخ : / / ٢٠١٩

التوقيع :
الأستاذ الدكتور
صالح مهدي صالح
(رئيساً)
التاريخ : / /٢٠١٩

صادق على الرسالة مجلس كلية التربية للعلوم الإنسانية في جامعة ديالى بتاريخ / /٢٠١٩

الأستاذ الدكتور
نصيف جاسم محمد الخفاجي
عميد كلية التربية للعلوم الإنسانية
التاريخ / /٢٠١٩

الأهـــداء

إلهي يا من لا يطيب الليل الا بشكرك . . ولا يطيب النهار الا بطاعتك . . ولا تطيب اللحظات الا بذكرك . . ولا تطيب الاخرة الا بعفوك ورحمتك

*****

إلى مدينة العلم وسيد الأنبياء والمرسلين نبي الرحمة محمد (صلى الله عليه واله وسلم)

إلى سيد البلغاء والمتقين منبع الشجاعة والفصاحة أمير المؤمنين علي (عليه السلام)

إلى سندي في الحياة وأول من انتظر إ هذه اللحظات ليفتخر إ بي . . . . . (أبي وأمي)

الى ذوي القلوب الطيبة والأبوة الصادقة الذين أحاطوني بحنانهم . . . . . (أعمامي)

إلى من أرى التفاؤل بعينهم والسعادة بضحكتهم والمحبة بوجودهم . . . . . (أخوتي)

إلى الذين مهدوا لي طريق العلم والمعرفة . . . . . (أساتذتي)

إلى من عرفت كيف أجدهم وعلموني أن لا أضيعهم . . . . . (صديقاتي)

إلى جميع من ساندني حتى ولو بالدعاء . . أهدي اليهم هذا الجهد العلمي المتواضع

ضحى

الشكر والامتنان

الحمد لله الذي جعل الحمد مفتاحاً لذكره وخلق الأشياء ناطقة بحمده وشكره ، والصلاة والسلام على نبيه محمد المشتق اسمهُ من أسمهِ المحمود وعلى آلهِ الطيبين الطاهرين أولى المكارم والجود وأصحابهِ المنتجبين.

ما كان لهذا البحث ان يرى النور بهذا الشكل الذي احمد الله عليه لولا ايادي مدت بعطائها السخي لي وعليه أشكر من قدم لي النصيحة وكان لي الأب والمعلم الذي يستحق الثناء بجدارة ، فهو قدوتي ومثلي الأعلى وانا اتعطر منه علماً واخلاقاً وأدباً، فجزاه الله عني خير الجزاء المشرف الأستاذ الدكتور((**عدنان محمود عباس المهداوي**)) وأسال الله له دوام الصحة والعافية.

كما وأقدم شكري وأمتناني الى رئاسة قسم العلوم النفسية والتربوية المتمثلة برئيس القسم المحترم الاستاذ المساعد الدكتور ((**أياد هاشم محمد**)) والاساتذة المحترمين ، الذين اكرموني بعلمهم ورعايتهم وتوصياتهم التي كانت لها الأثر البالغ في اثراء البحث وانجازه ، وأخص منهم الأستاذ الدكتور ((**سالم نوري صادق**)) والأستاذ المساعد الدكتورة ((**سميعة علي حسن**)).

ويسرني أيضا ان أتقدم بالشكر والتقدير للأساتذة المحكمين الأفاضل الذين تفضلوا بآرائهم العلمية لتقويم اداتي البحث.

ويطيب لي ان أتقدم بالشكر والامتنان الى موظفي مكتبة كلية التربية للعلوم الإنسانية لما ابدوا من تعاون في توفير مصادر البحث. كما أقدم شكري وتقديري الى ادارة متوسطة النجوم والى المرشدة التربوية .

وكذلك شكري وتقديري واعتزازي الى المرشد التربوي (السيد علي جاسم) لما قدمه لي من خدمة في مجال الإحصاء . كما اتوجه بالشكر والامتنان لمن كانوا لي عوناً في بحثي زملائي في الدراسات العليا الأخوة والأخوات (زينب ، ندى ، حوراء ، روان ، محمد ، أحمد ، علي).

وأخيراً... شكري وأمتناني لكل من ساعدني وشاركني من قريب أو بعيد ، ولو بدعاء في انجاز هذا البحث المتواضع وأدعو الله ان يحفظ الجميع .

ضحى

المستخلص

يهدف البحث الحالي التعرف على (**فاعلية برنامج ارشادي بأسلوب التنظيم الذاتي في تنمية تنظيم الخصوصية لدى الطالبات المرحلة المتوسطة**) ويمكن التحقق من ذلك خلال اختبار الفرضيات الصفرية الآتية:-

١) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين رتب درجات المجموعة التجريبية في الاختبارين (القبلي –البعدي) .

٢) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين رتب درجات المجموعة الضابطة في الاختبارين (القبلي – البعدي) .

٣) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين رتب درجات المجموعة التجريبية و رتب درجات المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي .

٤) لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين رتب درجات المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي والاختبار المرجئ .

ولتحقيق هدف البحث واختبار فرضياته استخدمت الباحثة التصميم شبه التجريبي (تصميم المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة ذات الاختبار القبلي والبعدي)، وقد شمل مجتمع البحث الطالبات في المرحلة المتوسطة في المدارس الصباحية الحكومية في قضاء المقدادية التابعة للمديرية العامة لتربية محافظة ديالى للعام الدراسي (٢٠١٨-٢٠١٩) م . وتكونت عينة البحث من (٣٠) طالبة من طالبات المرحلة المتوسطة من متوسطة (النجوم ،الضحى)، تم اختيارهم بطريقة قصدية من الطالبات اللواتي حصلن على اقل الدرجات من الوسط الفرضي على مقياس تنظيم الخصوصية، ثم وزعوا بطريقة عشوائية الى مجموعتين بواقع (١٥) طالبة لكل مجموعة، وأجري التكافؤ في (الدرجات التي حصلت عليها الطالبات على مقياس تنظيم الخصوصية ، الترتيب الولادي ، التحصيل الدراسي للاب والام ، مهنة الاب والام ، الحالة الاجتماعية للاب و الام، عائدية السكن واختبار الذكاء).

وقامت الباحثة ببناء اداتين استخدمتهما لتحقيق هدف البحث وهما :-

١) بناء مقياس تنظيم الخصوصية والذي تكون من(٢٩) فقرة ، وتم التحقق من صدق المقياس من خلال الصدق الظاهري ، حيث تم عرضه على مجموعة من المحكمين في علم النفس والإرشاد النفسي والتوجيه التربوي والقياس والتقويم وحصلت على نسبة (٩٣%) وكذلك من مؤشرات صدق البناء، اما الثبات فاستخرج عن طريق الاختبار وإعادة الاختبار وبلغت(٠,٨٠)، وبطريقة معادلة الفا كرونباخ للاتساق الداخلي اذ بلغت(٠,٧٩).

٢) بناء برنامج ارشادي وفق أسلوب التنظيم الذاتي، وتم التحقق من الصدق الظاهري للبرنامج من خلال عرضه على مجموعة من المتخصصين في الارشاد النفسي والتوجيه التربوي، وتكون البرنامج من (١٢) جلسة ارشادية بواقع جلستين في الأسبوع ومدة الجلسة الواحدة (٤٥) دقيقة.

ولمعالجة بيانات البحث استخدمت الباحثة الوسائل الإحصائية الاتية:-

(الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، معامل ارتباط بيرسون، معادلة ألفا كرونباخ، اختبار مربع كا^{2}، اختبار مان وتني، واختبار ولكوكسن، اختبار كولموجروف- سميرنوف).

أظهرت نتائج البحث ارتفاع مستوى تنظيم الخصوصية لعينة البحث وخرجت الباحثة في ضوء نتائج البحث بعددٍ من الاستنتاجات، والتوصيات، والمقترحات.

فهرس

الموضوع	رقم الصفحة
الآية القرآنية	ب
إقرار المشرف	ج
إقرار الخبير اللغويّ	د
إقرار الخبير العلميّ	هـ
إقرار لجنة المناقشة	و
الإهداء	ز
شكر والامتنان	ح
مستخلص الرسالة باللغة العربية	ط- ي
الفهرس	ك- ن
ثبت الجداول	ن- ع
الأشكال	ف
الملاحق	ف
الفصل الأول: التعريف بالبحث	١-١٣
اولاً :مشكلة البحث	٢-٣
ثانياً : أهمية البحث	٤-٨
ثالثاً : هدف البحث وفرضياته	٩
رابعاً : حدود البحث	٩
خامساً : المصطلحات البحث	٩-١٣
الفصل الثاني: الإطار نظري ودراسات سابقة	١٤-٦٠

الجزء الاول: الإطار النظري	١٥-٥٤
اولا- أدبيات التوجيه والإرشاد النفسي	١٥-٣٢
♦ **مفهوم التوجيه والإرشاد النفسي ونشأته**	١٥
♦ **اهداف الإرشاد النفسي**	١٦-١٧
♦ **أساليب الإرشاد النفسي**	١٨-١٩
♦ **طرائق الارشاد النفسي**	١٩-٢١
♦ **مناهج الإرشاد النفسي.**	٢٢-٢٣
♦ **الاساليب الارشادية**	٢٣
♦ **نظرية التعلم الاجتماعي**	٢٣-٢٩
♦ **اسلوب التنظيم الذاتي**	٢٩-٣٢
ثانيا- أدبيات عن تنظيم الخصوصية	٣٣-٤٠
♦ **مفهوم تنظيم الخصوصية**	٣٣-٣٧
♦ **مراحل نشائه تنظيم الخصوصية وتطورها**	٣٨
♦ **ابعاد تنظيم الخصوصية**	٣٨-٤٠
♦ **النظريات التي فسرت تنظيم الخصوصية**	٤٠- ٥٤
١. نظرية وستن (Westin 1967)	٤٠-٤٢
٢. نظرية التمان (Altman1975)	٤٣-٤٨
٣. نظرية أدارة خصوصية التواصل	٤٨-٥١
♦ **مناقشة النظريات التي تناولت تنظيم الخصوصية**	٥١-٥٤
الجزء الثاني :الدراسات السابقة	٥٤- ٦٣
♦ **الدراسات السابقة التي تناولت تنظيم الخصوصية**	٥٤-٥٥

- دراسة المفتي (٢٠٠١)	٥٤
- دراسة المبرقع (٢٠١٦)	٥٥
♦ الدراسات السابقة التي تناولت أسلوب التنظيم الذاتي	٥٥ -٥٧
- دراسة ظافر (٢٠٠٩)	٥٥-٥٦
- دراسة المعموري (٢٠١٠)	٥٦-٥٧
- دراسة كامل (٢٠١٥)	٥٧
♦ موازنة الدراسات السابقة	٥٧-٦٠
♦ مدى الإفادة من الدراسات السابقة	٦٠
الفصل الثالث: منهج البحث وإجراءاته	٦١-٨٩
اجراءات البحث	٦٢
أولاً: منهجية البحث	٦٢
ثانياً: التصميم التجريبي	٦٢-٦٣
ثالثاً: مجتمع البحث	٦٣-٦٤
رابعاً: عينة البحث	٦٤-٦٧
خامساً: تكافؤ المجموعتين	٦٨-٧٤
سادساً: أداتا البحث	٧٤-٨٨
سابعاً : الوسائل الإحصائية	٨٨-٨٩
الفصل الرابع: البرنامج الإرشادي	٩٠-١٣٦
البرنامج الإرشادي	٩١
ثانياً: مبادئ تخطيط البرنامج الارشادي	٩١-٩٢
ثالثاً: أنموذج البرنامج الارشادي	٩٢-٩٣
رابعاً : بناء البرنامج الارشادي	٩٣-١٠٠

خامساً : الصدق البرنامج الارشادي	١٠٠-١٠١
سادسا: تطبيق البرنامج الارشادي	١٠١-١٠٢
سادساً : البرنامج الإرشادي مع إدارة الجلسات.	١٠٣-١٣٦
الفصل الخامس: عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها	١٣٨ -١٤٥
اولاً: عرض النتائج	١٣٨-١٤٢
ثانياً: تفسير النتائج ومناقشتها	١٤٣-١٤٤
رابعاً: التوصيات	١٤٤-١٤٥
خامساً: المقترحات	١٤٥
♦ المصادر	١٤٦-١٦٢
اولاً : المصادر العربية	١٤٧-١٥٥
ثانياً : المصادر الاجنبية	١٥٦-١٦٢
♦ الملاحق	١٦٣-١٧٧
♦ مستخلص الرسالة باللغة الانجليزية	A-C

ثبت الجداول

رقم الجدول	العنوان	رقم الصفحة
١	مجتمع البحث الموزع حسب اسماء المدارس وموقعها وعدد طالباتها	٦٤
٢	العينات المستخدمة في البحث الحالي مع اعدادها	٦٥
٣	عينة وضوح التعليمات وفهم العبارات	٦٥
٤	عينة تحليل الاحصائي الموزعة على مدارس	٦٦
٥	عينة البرنامج للمجموعتين (التجريبية والضابطة)	٦٧

٦	القيمة الإحصائية لاختبار مان وتني في التكافؤ بين المجموعة التجريبية والضابطة لمتغير الدرجات على مقياس تنظيم الخصوصية في الاختبار القبلي	٦٩
٧	القيمة الإحصائية لاختبار كولموجروف - سميرنوف لمعرفة دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة لمتغير الترتيب الولادي	٦٩
٨	القيمة الإحصائية لاختبار كولموجروف - سميرنوف لمعرفة دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة لمتغير التحصيل الدراسي للأب	٧٠
٩	القيمة الاحصائية لاختبار كولموجروف ـ سميرنوف لمعرفة دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة لمتغير التحصيل الدراسي للأم	٧١
١٠	القيمة الاحصائية لاختبار كولموجروف ـ سميرنوف لمعرفة دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة لمتغير مهنة الاب	٧١
١١	القيمة الاحصائية لاختبار كولموجروف ـ سميرنوف لمعرفة دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة لمتغير مهنة الام	٧٢
١٢	القيمة الإحصائية لاختبار كولموجروف ـ سميرنوف لمعرفة دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة لمتغير الحالة الاجتماعية للأب	٧٢
١٣	القيمة الإحصائية لاختبار كولموجروف ـ سميرنوف لمعرفة دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة لمتغير الحالة الاجتماعية للأم	٧٣
١٤	القيمة الإحصائية لاختبار كولموجروف ـ سميرنوف لمعرفة دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة لمتغير عائدية السكن	٧٣
١٥	القيمة الإحصائية لاختبار مان وتني في التكافؤ بين المجموعة التجريبية والضابطة لمتغير الذكاء	٧٤
١٦	القيمة الاحصائية لمربع كاي ($كا^2$) لآراء الخبراء في صلاحية فقرات مقياس تنظيم الخصوصية	٧٧
١٧	القوة التمييزية لفقرات مقياس تنظيم الخصوصية باستعمال المجموعتين المتطرفتين	٨١-٨٢
١٨	معامل ارتباط بين درجة الفقرة الواحدة والدرجة الكلية للمقياس	٨٣
١٩	قيمة معامل صدق الفقرات بالمجال الذي تنتمي اليه	٨٤

٢٠	مصفوفة الارتباطات بين مجالات المقياس	٨٤
٢١	مصفوفة الارتباطات بين الدرجة الكلية للمقياس ومجالات المقياس	٨٥
٢٢	المؤشرات الإحصائية لمقياس تنظيم الخصوصية	٨٧
٢٣	فقرات مقياس تنظيم الخصوصية مرتبة تنازلياً بحسب الوسط المرجح والوزن المئوي	٩٤-٩٥
٢٤	فقرات مقياس تنظيم الخصوصية التي حولت إلى عناوين جلسات البرنامج الارشادي	٩٦
٢٥	الجلسات الإرشادية حسب اليوم والتاريخ والوقت وعنوان الجلسة	١٠٢
٢٦	قيمة اختبار ولكوكسن (W) المحسوبة والجدولية لأفراد المجموعة التجريبية في الاختبار القبلي والبعدي على مقياس تنظيم الخصوصية	١٣٩
٢٧	قيمة اختبار ولكوكسن (W) المحسوبة والجدولية لأفراد المجموعة الضابطة في الاختبار القبلي والبعدي على مقياس تنظيم الخصوصية	١٤٠
٢٨	قيمة اختبار مان وتني (U) لدرجات الاختبار البعدي لأفراد المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على مقياس تنظيم الخصوصية	١٤١
٢٩	قيمة اختبار ولكوكسن (W) المحسوبة والجدولية لأفراد المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي والمرجئ على مقياس تنظيم الخصوصية	١٤٢

الأشكال

رقم الشكل	المحتوى	رقم الصفحة
١	أنموذج باندورا للحتمية المتبادلة	٢٥
٢	تنظيم الخصوصية عبر الثقافات	٤٧
٣	التصميم التجريبي المستخدم في البحث الحالي	٦٣
٤	منحنى التوزيع والمضلع التكراري لمؤشرات المقياس	٨٨

الملاحق

رقم الملحق	العنوان	رقم الصفحة
١	استبانة استطلاعية للمرشدات ومرشدات الصفوف	١٦٤
٢	استبانة استطلاعية	١٦٥
٣	استبيان آراء الخبراء لمقياس تنظيم الخصوصية بصورته الاولية	١٦٦-١٦٨
٤	مقياس تنظيم الخصوصية بصيغته النهائية	١٦٩-١٧٠
٥	التعديلات التي أجريت على فقرات المقياس بعد الرجوع لآراء المحكمين	١٧١
٦	استبانة اراء الخبراء حول صلاحية البرنامج الارشادي	١٧٢
٧	استمارة معلومات لأجراء التكافؤ بين المجموعتين	١٧٣
٨	عقد أتفاق بين الباحثة والمسترشدة	١٧٤
٩	أسماء السادة المحكمين المرتبة أسمائهم حسب اللقب العلمي والحروف الهجائية	١٧٥
١٠	تسهيل مهمة	١٧٦
١١	كتاب تسهيل المهمة	١٧٧

الفصل الاول

(التعريف بالبحث)

اولا: **مشكلة البحث** (The problem the research) :-

ان الضعف في تنظيم الخصوصية يحدث إما من خلال اقتحام الآخرين خصوصية الفرد في حالة كون حديث الشخص مسموع من قبل الجميع ، أو من خلال انتهاك الخصوصية عندما يقوم أي فرد يمتلك المعلومات المتعلقة بنا بالكشف عنها عمدا او يتعمد الحصول عليها رغما عنا من خلال غزو خصوصياتنا ومن ثم نقلها الى الاخرين، وهذا يؤدي الى ضعف الثقة بين الافراد ووضع حدود فاصلة بينهم ، وفي هذه الحالات يكون هدف كل طرف تقليل الارتباك عن طريق إعادة تأسيس الحدود وتنسيقها (Ingham,1978;p.27).

وان الضعف في تحقيق اي مستوى من تنظيم الخصوصية، فإنه سوف يؤدي بالإنسان الى دفع مزيد من التكاليف الكبيرة، لأنه عندما لا يحقق الفرد تنظيم خصوصياته ، فإنه لن يستفيد من الفوائد والمكاسب التي تؤديها عملية تنظيم الخصوصية ، وهذا يؤدي الى نشوء حالة من الضغط النفسي او تغذية معلوماتية خاطئة عن الذات (Dinev&Hart,2004:p.11).

لذا فأن المشكلة التي تتعلق بالاستنتاجات التي يصوغها الفرد لاسيما وظيفة سلوك محدد دال على تنظيم الخصوصية ، أذ لو وضعنا الآلية التي من خلالها تمنح الافراد المشتركين ضمن ثقافة معينة القدرة على التحكم بعملية الوصول او صعوبة وصول الاخرين اليهم ، لكن الى أي مدى يمكن ان نستنتج ان هذه الآليات يمكن ان تؤدي نفس وظيفتها وبشكل فعلي في تنظيم الخصوصية في سياقات أخرى، كأن تكون في المجالات السياسية او في الجانب الديني عند حماية قدسية الفرد، لذا فإن تسمية الأحداث السلوكية من حيث معناها ودلالتها هو بحد ذاته مشكلة (Altman,1977:p79).

واكدت دراسة المفتي(٢٠٠١) على ان الضعف في تنظيم الخصوصية يؤدي الى الابتعاد عن الآخرين بالهروب من المكان الذي يسيطر فيه الفرد إدراكيا الى المكان الذي يختار فيه الفرد ما يقوم به أو مالا يقوم به ، وبهذا يكون للفرد حافز طبيعي لفصل ذاته عن الاخرين لدى شعوره

باضطراب في عاطفته بالبكاء تارة والضحك تارة اخرى والحزن والتفكير العميق (المفتي ،٢٠٠١:ص٣٦) .

وتعاني طالبات المرحلة المتوسطة من ازمات ومشكلات نفسية وسلوكية واجتماعية والتي من أخطرها الانسحاب والانطواء على النفس ، حيث يواجهون في هذه المرحلة الكثير من المشكلات الاسرية والمشكلات مع الرفاق مما يشكل عائق في تنظيم خصوصياته وتكيفه والتوافقه النفسي والاجتماعي (عليان والنواجحة ،٢٠١٣:ص١٤٧).

لكي تتحقق الباحثة من وجود انخفاض في تنظيم الخصوصية لدى طالبات المرحلة المتوسطة في المؤسسات التربوية والتعليمية قامت الباحثة بتطبيق مقياس تنظيم الخصوصية على عينة من طالبات بلغت (٣٠) طالبة ، حيث أكدت النتائج على وجود نسبة عالية في انخفاض في تنظيم الخصوصية، ولم تكتفي الباحثة بذلك بل قامت بتقديم استبانة استطلاعية في ملحق(١) الى(٥) مرشدات تربويات و(١٥) مرشدة صف من اللواتي يعملن في المدارس متوسطة وثانوية تابعة لقضاء المقدادية ، وكانت اجابتهن (٧٥%) تؤكد انخفاض تنظيم الخصوصية لدى الطالبات ، لذا قامت الباحثة بإجراء دراسة تجريبية على وفق المنهج العلمي من أجل تحديد مداها وإعداد برنامج إرشادي واعتماد أسلوب إرشادي لتنمية تنظيم الخصوصية . ومن هنا تكمن مشكلة البحث التي تسعى الباحثة دراستها في الإجابة على التساؤل الاتي: **(هل للبرنامج الارشادي بأسلوب التنظيم الذاتي فاعلية في تنمية تنظيم الخصوصية لدى طالبات المرحلة المتوسطة)؟**

ثانيا : أهمية البحث (The Importance of Research)

ان التوجيه والارشاد النفسي عملية واعية مستمرة بناءة ومخططة ، تهدف الى مساعدة الفرد لكي يعرف نفسهُ ويفهم ذاته ويدرس شخصيتهُ جسمياً واجتماعياً وانفعالياً وعقلياً، ويحدد حاجاته و مشكلاتهُ ويفهم خبراته ، وان يحدد اختياراته ويتخذ قراراته ويحل مشكلاته في ضوء معرفتهُ ورغبته بنفسه ، بالإضافة الى التعليم والتدريب الخاص الذي يحصل عليه عن طريق المرشدين والمربين والوالدين ، لكي يصل الى تحقيق ذاته وتحقيق الصحة النفسية والسعادة مع نفسه ومع الآخرين في المجتمع والتوافق شخصياً وتربوياً ومهنياً وأسريا وزواجياً (زهران،١٩٨٠:ص١٠).

يعد الارشاد النفسي الجانب التطبيقي لعلم النفس ، لذا يهدف الى تحقيق سعادة الانسان وتطويره ومساعدته في الوصول الى تحقيق أهدافه ، فالإرشاد النفسي هو عملية تتم في جو اجتماعي يتسم بالتقبل والمرونة والاحترام المتبادل، فضلا عن احداث تغيير إيجابي في سلوك الفرد وهذا التغيير يزيد من انتاج الفرد ويجعله يتوافق مع نفسهُ ومع المجتمع الذي يعيش فيه (الخالدي،٢٠١٢:ص٢٥). وتبرز اهمية التوجيه والإرشاد النفسي بعدة خدمات التي أخذت المدرسة على عاتقها القيام بها وذلك بهدف أيجاد التوافق النفسي والاجتماعي والتربوي والمهني للأفراد والوصول بهم إلى أقصى غايات تحقيق النمو (عبد الهادي والعزة ،٢٠١٢:ص ١٤).

وان الهدف الرئيسي للإرشاد النفسي كما يرى ثورن(Thorne1950) يتمثل في المحافظة على توافق الفرد ، وذلك من خلال الوقاية من المشاكل الناشئة عن سوء التوافق النفسي والاجتماعي، كما حدد علماء النفس الأمريكيين هدف الارشاد في تمكين المسترشد من التوافق مع المجتمع الذي يعيش فيه، وجعله يتعرف على امكانياته واتجاهاته وميوله بشكل واقعي (الخالدي،٢٠١٢: ص٣٦).

وتبرز اهمية البرنامج الارشادي من خلال تقديمه المساعدة للطلبة فهو يعمل على تشخيص المشكلات النفسية وتقديم المعالجات الموضوعية التي تساهم في رفع مستواهم العلمي والعملي ويوفر له المناخ المناسب ويمدهم بالمهارات اللازمة لحل المشكلات التي تواجههم بالاعتماد على أساليب وفنيات إرشادية (الفحل ،٢٠٠٧:ص٢٧٧) .

فالبرامج الإرشادية من الحاجات المهمة في العملية الإرشادية بسبب الضغوط والمشاكل التي يتعرض لها الطلبة، وبهذا فإنهم بحاجة إلى برنامج إرشادي وتوجيهي يكون مخططا ومنظم بشكل صحيح، ويجب أن نتعامل بموضوعية علمية مع المشكلات والضغوط التي تؤثر على دراستهم (رشيد وآخرون،٢٠١١: ١٧).

ويجب الاهتمام بالبرامج الارشادية لأنها اصبحت حاجة ضرورية يتطلب توفيرها للطلبة، لأنهم يمرون بمشاكل أسرية ودراسية ومهنية ، مما يجعلهم بأمس الحاجة إلى من يوجههم ويرشدهم ويعمل على معالجة المشاكل التي تواجههم (الحريري والأمامي ،٢٠١١: ص١٧٧).

كما وتهدف الأساليب الإرشادية إلى مساعدة المسترشدين على تجاوز أزماتهم وحل مشكلاتهم ، وتعديل سلوكهم ، ومن هذه الأساليب أسلوب التنظيم الذاتي ، الذي يهتم بتصحيح التحريف في تفكير المسترشد بحيث تصحح صورة الواقع في نظره ويصبح تفكيره منطقياً ، اعتماداً على عدة أسس أهمها : العلاقة الإرشادية ، وتوطيد المصداقية مع المسترشد ، واختزال المشكلة التي يعاني منها ، ومساعدته في تعلم كيفية حل المشكلات من خلال المشاركة النشطة في حل المشكلة (أبو زعيزع ، ٢٠١٣ ، ص٥٨) .

وتوجد العديد من الدراسات التي استخدمت أسلوب التنظيم الذاتي للبرامج الارشادية كدراسة (ظافر ٢٠٠٩) التي استعملته في تعديل سلوك الانانية ، ودراسة (كامل ٢٠١٥) في تحسين ادارة الغضب ، ودراسة (المعموري٢٠١٠) في تعديل سلوك الشخصية السايكوباثية.

يسعى أسلوب التنظيم الذاتي الى مساعدة الفرد في التغلب على مشكلاته السلوكية ،وذلك عن طريق الحديث الذاتي، والملاحظة الذاتية ، والبيانات الذاتية التي تسمح له بتوجيه نفسه خلال وقوعه في مشكلة من دون خروجها عن سيطرته (Meichenbaum&Asarnow,1979,p.1). كما وان اسلوب التنظيم الذاتي يجعل المسترشد مسؤولاً عن إرشاد نفسه فيختصر الوقت والجهد اللازمين من المرشد، كما تبرز مسؤولية المسترشد عن التغيير. إذ يمكن تعليمه للأفراد والجماعات على أنه استراتيجية وقائية قبل حدوث المشاكل(الخطيب والحديدي، ١٩٩٧، ص٢٩٠).

كما لا تقتصر أهمية التنظيم الذاتي على علم النفس والتربية بل توسعت إلى مجالات أخرى مثل التعليم، والرياضة، والصحة ... والى مهن أخرى (Schunk, p. 1).

ومن حق الفرد أن يعيش حياته دون تدخل الاخرين والمحافظة على سرية معلوماته وحياته الخاصة ، ومن حقه ان ينظم ويحافظ على خصوصياته وايجاد الاليات التي تعمل على تحصين المعلومات التي تتعلق به وعدم السماح للآخرين من المساس بها أو حتى الاطلاع عليها لذلك تنظيم الخصوصية من الحقوق التي ارتبطت بوجود الانسان (عدنان،٢٠١٣:ص٢٤٢).

أكدت دراسة (Hodge) على أن الفرد عندما يستخدم آليات لحماية خصوصياته فإنه بذلك يقوم بحماية نفسه من تدخل الاخرين بشكل اللاإرادي والاجباري ومن اطلاع الاخرين عليها وبذلك يضمن له ان معلوماته الخاصة سوف تبقى سرية (Hodge,2006:p.37).

ولقد أكدت دراسة (المبرقع) على أهمية تنظيم الخصوصية بوصفه الاداة التي تمكن الفرد من حماية وصيانة سلوكياته ومعلوماته واراءه واتجاهاته ومعتقداته من الوصول الى من لا يثمن قيمتها ولا يعمل على صيانتها من الانتشار ومن ثم استخدامها بشكل سيء ، وهذا يحتاج الى درجة عالية من الوعي الاجتماعي لدى الفرد ليتمكن من فهم ذاته وفهم الآخرين وجميع أبعاد

بيئته الاجتماعية لكي يتمكن من التحكم بها وينظم خصوصيته على اساسها (المبرقع ،٢٠١٦:ص٢٩) .

لقد اوضح العالمان التمان وتايلور (١٩٧٣) الكيفية التي تتطور فيها العلاقات الاجتماعية اعتماداً على الثقة المتبادلة والكيفية التي تتطور فيها العلاقات الاجتماعية لتصبح علاقات حميمة عن طريق الافصاح عن الخصوصية المتبادلة بين الافراد (Park ,et al ,2009,p.21). ولما كان الافصاح عن الخصوصية يستند الى الثقة فأنّ ذلك يضع الفرد في موقف ضعيف يدفعه الى التأني في عملية اختيار الاصدقاء الامناء والجديرين بالثقة عند الافصاح والكشف عن خصوصياته.(Derlega ,et al,1976,p.30)

اذ تشير احدى الدراسات الحديثة الى أنّ هناك ارتباط طردي قوي ودال ما بين الكشف عن الخصوصيات المعلومات الخاصة والسرية للفرد ومقدار الأمانة والصدق التي يتسم بها الطرف الآخر في العلاقة أذ أنّ الصدق والأمانة يعدان المقومان الأساسيان للثقة وأنّ مقدار الثقة لا يزداد عند زيادة كشف عن الخصوصية ما لم يتوفر هذان المقومان Park , et al,2009,p.21) . كما ان عملية الافصاح عن الخصوصية تعتمد على مدى احترام الشخص لذاته، لذا فانّ العلاقات التي تتشكل بشكل ايجابي ترتبط ارتباطاً وثيقاً بسمات وخصائص الفرد الايجابية، وعليه فعندما تتنامى قيمة الذات تكون لها القدرة على تعزيز وتنمية علاقات جيدة مع الاخرين (Bowe,2010,p.65). فالعلاقات الجيدة قادرة على منح الحب والاحترام وخلق علاقات حميمية اذ انّ ما يشعر به الفرد اتجاه نفسه انّما يعتمد بالأساس على طبيعة علاقاته، فضلاً عن طبيعة شركاء العلاقة ، وهذا يعني أنّ قيمة الذات ترتبط بشكل مباشر بمدى تنامي أو تدهور وإنهاء العلاقات الاجتماعية(Sprecher & Femlee, 2000,p.87) .

وقد تتميز المرحلة المتوسطة بالنمو الواضح للنضج بكافة الجوانب والمظاهر الشخصية واكتساب المعايير السلوكية والاجتماعية ، والاستقلال الاجتماعي وتحمل الشخصية وتكوين

علاقات اجتماعية جديدة والقيام بالاختبارات واتخاذ القرارات فيما يتعلق بالتعليم والمهنة والزواج وتوجيه الذات من خلال التعرف على امكانياته وقدراته وتمكنه من التفكير واتخاذ قراراته بنفسه والتخطيط لمستقبله (ملحم ،٢٠١٠: ص٢-٤) .

وتكمن أهمية البحث الحالي في الجانبين النظري و التطبيقي و كالاتي:ـ

الجانب النظري

١. تعد الدراسة الحالية أول دراسة تجريبية محلية على حد علم الباحثة تناولت تنمية تنظيم الخصوصية لدى الطالبات في المرحلة المتوسطة.

٢. تكشف الدراسة الحالية عن طبيعة تنظيم الخصوصية.

٣. أثارة اهتمام المرشدين النفسيين بأهمية دراسة تنظيم الخصوصية والافادة منه .

الجانب التطبيقي

١. يعد هذا البحث سعي جاد ومهم والذي يسهم في تنمية تنظيم الخصوصية لدى طالبات المرحلة المتوسطة .

٢. تزويد المرشدين التربويين في المدارس المتوسطة بأداة (مقياس تنظيم الخصوصية) الذي اعدته الباحثة لقياس تنظيم الخصوصية لدى الطالبات في المرحلة المتوسطة .

٣. تزويد المرشدين التربويين في المدارس المتوسطة بالبرنامج الارشادي بأسلوب التنظيم الذاتي قد يؤدي الى تنمية تنظيم الخصوصية لدى طالبات المرحلة المتوسطة أذا ثبتت صحته .

ثالثا: **هدف البحث وفرضياته** (The objective of Research & hypotheses)

يهدف البحث الحالي الى معرفة فاعلية برنامج ارشادي بأسلوب التنظيم الذاتي في تنمية تنظيم الخصوصية لدى طالبات المرحلة المتوسطة من خلال التحقق من صحة الفرضيات الآتية:-

١) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين رتب درجات المجموعة التجريبية في الاختبارين (القبلي –البعدي) .
٢) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين رتب درجات المجموعة الضابطة في الاختبارين (القبلي – البعدي) .
٣) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين رتب درجات المجموعة التجريبية و رتب درجات المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي.
٤) لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في عند مستوى (٠.٠٥) بين رتب درجات المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي والاختبار المرجئ .

رابعا : **حدود البحث** (The Limits of Research)

يتحدد البحث الحالي في طالبات المرحلة المتوسطة للدراسة الصباحية في محافظة ديالى / مركز قضاء المقدادية للعام الدراسي (٢٠١٨-٢٠١٩م) .

خامساً: **مصطلحات البحث** (**Search terms**)

قامت الباحثة بتحديد المصطلحات في البحث التالي:-

اولا : الفاعلية (Effectiveness)

عرفها كلا من :-

❖ **الفتلاوي (٢٠٠٣)**

((ويقصد بها العمل بأقصى الجهود من أجل تحقيق الهدف عن طريق بلوغ نتائج المرجوة وتقويمها بمعايير واسس البلوغ)) (الفتلاوي،٢٠٠٣:ص١٩) .

❖ **أخوارشيدة (٢٠٠٦)**

((وهي عملية مستمرة ومتفاعلة تهدف الى توجيه الجهود الفردية والجماعية باستعمال الموارد المتاحة نحو تحقيق اهداف مشتركة بأعلى درجة من الفاعلية)) (أخوارشيدة،٢٠٠٦:ص٧٩) .

❖ **احمد (٢٠١٢)**

((ويقصد بها مدى صلاحية العناصر المستعملة للحصول على النتائج المطلوبة)) (احمد،٢٠١٢:ص٢١) .

❖ **التعريف النظري للباحثة :-**

لقد تبنت الباحثة تعريف أخوارشيدة (٢٠٠٦) في تحديدها لمصطلح الفاعلية.

ثانيا: البرنامج الارشادي (Counseling program)

عرفه كلا من :-

❖ **بوردرزودراري (Border&dryra,1992)**

((هو مجموعة من الانشطة يقوم بها المرشدون في التفاعل والتعاون بما يعمل توظيف طاقاتهم وامكانياتهم فيما يتفق مع ميولهم وحاجاتهم واستعدادهم في جو يسوده الامن والطمأنينة فيما بينهم وبين المرشد))(Border&dryra,1992:p.461) .

❖ **صالح (٢٠١٦)**

((هو عبارة عن مجموعة من الخبرات الارشادية المباشرة والغير المباشرة والمنظمة على أسس علمية سليمة ومنظمة))(صالح،٢٠١٦:ص٨).

❖ **التعريف النظري للباحثة :-**

لقد تبنت الباحثة تعريف بوردرزودراري (Border&dryra,1992) في تحديدها لمصطلح البرنامج الارشادي.

❖ **التعريف الاجرائي للباحثة :-**

هو مجموعة من الجلسات التي تشمل الانشطة والفعاليات منتظمة على وفق اسلوب التنظيم الذاتي لباندورا على طالبات المرحلة المتوسطة.

ثالثا:- اسلوب التنظيم الذاتي (self-regulation)

عرفه كل من :-

❖ **زيمرمان (Zimmerman, 2000)**

((يقصد به جهد منظم لتوجيه الأفكار والمشاعر والأفعال لتحقيق الأهداف)) (Zimmerman , 2000 ,p.13).

❖ **باندورا (Bandura , 2005)**

((يقصد به التصرف الاخلاقي الذي يتضمن عمل الاشياء التي تأتي بالرضا الذاتي والاحساس بقيمة الذات))(Bandura , 2005:p.3).

❖ **تعريف باندي و مور(٢٠١٠) :**

((يقصد به مهارة ذات التأثيرات على قدرة الفرد لتحمل الرغبات المطلوبة والتعامل مع الفشل وخيبة الامل والعمل نحو النجاح المطلوب)) (Bandy&Moor,2010:p1).

❖ **تعريف محادين (٢٠١٣) :**

((يقصد به تحكم الفرد في سلوكه الحالي وميله الى ضبط النفس والتحكم الذاتي بهدف تحقيق الرضا النفسي الداخلي المرغوب)) (محادين والنوايسة ،٢٠١٣:١٠٦).

❖ **التعريف النظري للباحثة:-**

لقد تبنت الباحثة تعريف باندورا (Bandura , 2005) تعريفا نظريا للبحث الحالي.

❖ **التعريف الإجرائي للباحثة:-**

استخدمت الباحثة مجموعة من الأنشطة والفنيات وفق أسلوب التنظيم الذاتي لباندورا (Bandura , 2005) وهي (تقديم السلوك ، الملاحظة الذاتية للسلوك، المناقشة، لعب الدور ، النمذجة، التعزيز الاجتماعي، التغذية الراجعة، التقويم البنائي ، التدريب البيتي) في الجلسات الإرشادية على نحوٍ منتظم لتنمية تنظيم الخصوصية وفق جدول زمني محدد.

رابعا: تنظيم الخصوصية (Privacy regulation)

عرفه كلا من :-

❖ **ويستن (Westin,1967) :**

((هو قدرة الشخص على تحديد متى وكيف وما هي المعلومات المتعلقة به والتي من الممكن أن يشاركها مع الآخرين ويجعلها في متناولهم)) (Westin,1967:p.121).

❖ **التمان (Altman,1975) :**

((وهي الحدود الشخصية التي ينظم خلالها الفرد التعامل مع الآخرين ويكون الحد الشخصي الافتراضي أكثر أو أقل تقبلا للتفاعل الاجتماعي مع الآخرين من خلال درجة انفتاح الذات على الاخرين)) (Altman,1975:p.78).

❖ **كوهين (Cohen 2000) :**

((وهي امتلاك الفرد لاستقلاليته في السيطرة والمشاركة مع الاخرين في معلوماته، بغية استخدامها والتعامل معها)) (Cohen, 2000, p.90).

❖ **هودج (Hodge2006) :**

((يقصد بها عملية تفاوضية مستمرة تهدف الى وضع الحدود بين الذات والآخرين والتي تتم ضمن السياق الاجتماعي والظروف المحيطة بهذا السياق والافراد الذين نشاركهم هذه العملية)) (Hodge,2006:p.111).

❖ **بارك (Park 2009) :**

((هو جعل الفرد قادراً على حفاظ سرية حياته الخاصة وعدم جعلها عرضة للآخرين وجعلها في متناول من يريد)) **(Park,et al 2009,p.43)** .

❖ **التعريف النظري للباحثة :-**

لقد تبنت الباحثة تعريف التمان (Altman,1975) لأنه يتطابق مع هدف البحث الحالي والاطار النظري الذي بنت الباحثة على اساسه مقياس تنظيم الخصوصية.

❖ **التعريف الاجرائي للباحثة :-**

هو الدرجة الكلية التي تحصل عليها الطالبات من خلال الإجابة على فقرات مقياس تنظيم الخصوصية المعد لأغراض هذا البحث .

خامسا: المرحلة المتوسطة (قانون وزارة التربية رقم (٢٢) لسنة ٢٠١١)

((هي المرحلة التي تقع بين مرحلتي الدراسة الابتدائية والاعدادية والتي تتكون من ثلاثة اعوام وتتألف من الصفوف (الاول، الثاني، الثالث) والتي تتراوح اعمارهم ما بين (١٣-١٦) سنة)) (وزارة التربية العراقية ، ٢٠١١: ١٠).